

# الهاكم التكاثر | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة اياكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور واهشهد ان لا اله الا الله حي لا يموت والانسان والجن يموتون  
واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمونا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى - 00:00:00

عليه وآلها وصحبه وسلم وبعد قال عز اسمه في صورة وجيزة قصيرة المبني عظيمة المعنى وكل القرآن عظيم المعنى اعوذ بالله  
السميع العليم من الشيطان الرجيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم - 00:00:47

لا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لتونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الهاكم اي شغلكم وخبلكم  
الهاكم شغلكم وخبلكم التكاثر لم يذكر رب العزة هنا التكفل في - 00:01:21

وان كان ذكر في اية اخرى انه تكاثر في الاموال والاولاد في سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم  
وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد كمثل غيث - 00:02:15

كمثل ضيف اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصبرا ثم يكون وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا  
الهاكم شغلكم عن ماذا لم يقل القرآن التكاثر الهان عن ماذا - 00:02:47

الهاكم التكاثر عن ايه عن ايه الهانا عما خلقن له الهانا عما كلفن به الهانا عن سر وجودنا الهانا عن كل الواجبات والحقوق واولها حق  
الله اتدري ما حق الله على العباد - 00:03:24

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فهل حقنا هذا الهامة التكاثر التكاثر في المال والولد التكاثر في كل شيء التكاثر حتى في الله تكاثر  
في الله في الله تكاثر انظر في وسائل المواصلات - 00:03:57

الانسان يسافر ساعتين ويرجع ساعتين كل مسافر فتح شيطانه ويلعب فيه اقول شيطانه لانه قاعد ياهي نفسه هل سمعت هذه الاية  
هل استحضرتها؟ نت والعب على تليفون ويتكاثر منها ساعتين رايح ساعتين جاي اربع ساعات من عمرك لهوك عن من؟ والله يقول -  
00:04:34

للمغفور ذنبه المقدم والمؤخر. فاذا فرغت تنصب طب انت لسه ما دخلت الشغل فانت فراغ على زمة السفر فاذا فرغت فانصب.

يقول لرسوله المغفور ذنبه اذا فرغت فانصب فرغت من ماذا؟ من شغل الدنيا من الجري على المعاش. من ادارة شؤون الامة. من  
احوال - 00:05:15

الاسرة من احوال الدولة اذا فرغت من كل هذا فانصب. قم وصل لربك وانصب اقف طيب قال له اذا فرغت فالعب اذا فرغت خلره  
كما نقول سعي لقلبك وساعة لربك - 00:05:58

وكل الساعات للشيطان ولا يوجد لله اي شيء في حياتنا حتى الصلاة ماسكين لها الساعة بنمسك الساعة لرب العالمين دخلت المسجد  
قم الصلاة بقى بقانا ربع ساعة قاعدين صلينا الصلاة طويلة ما احنا ماسكين الساعة لله - 00:06:26

انما لما نفتح الجهاز نلعب لازم اللعبة تأخذ حقها لازم نخلصها للاخر لازم نغلب الهاكم بالتكاثر حتى في اللعب يا ريت تكاثر في طلب  
العلم يبقى مش له التكامل في طلب العلم مش لا - 00:06:52

تكاثر في مال في ولد في لعب في زينة في متعة. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة  
والخيال المسمومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا - 00:07:19

والله عنده حسن الهاكم التكاثر عباد الله. والله الذي رفع السماء بغير عمد الهانا التكاثر فعلا. صدق ربنا وكل ربنا الصدق حتى زرتم

ال مقابر الاعراض كان عندهم حسنه لفوية من غير ما يسمعوا التفسير - 00:07:43

يلقط كلمة كده تقع في اذنه موقع اعرابي سمع به حتى زرتم المقابر؟ قال بعثوا ورب الكعبة زرته. طب ليه رب العالمين ما قالش حتى متم الهاكم التكاثر حتى متم. انما قال حتى زرتم المقابر - 00:08:14

لان لو جاء التعبير بمتم يبقى الموت هو اخر المشوار لكنه هو بداية مشوار الله اعلم به ونهاية مشوار ايضا الله اعلم به. ده مرحلة والزائر لازم يرحل. اي واحد زائر - 00:08:42

هيغادر المكان اللي زاره ويمشي فعلشان كده قال زرتم ما قالش متم والدهريون يعتبرون ان الموت هو نهاية الحياة نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وخلاص لها انما قال زرتم - 00:09:07

زرتم يعني هتنزلوا الحفر بتاعتكم فترة وبعدين تمشي والزائر لابد ان يعود الى داره. ودارك اما مع الذين سعدوا واما مع الذين شقوا نسأل الله ان يجعلنا مع الذين سلوا - 00:09:32

حتى زرتم المقابر اذا فضل يلهينا التكاثر في المال في الولد في اللعب في اللهو في كذا في كذا في لحد ما زرنا المقابر. الها عن ايه؟ اواعي تكون فاهم اني عشان ما بنقاش لها التكسن نقعد في المساجد لا ما حدش قال كده. الصحابة لم يلههم التكاثر. الصحابة -

00:10:01

كانوا اغنياء والصحابة كانوا مجاهدين والصحابة كانوا عباد. رهبان بالليل فرسان بالنهار. نبيكم صلى الله عليه وسلم عنده بيت وعنده زوجات اتناثر عنده بنين وبنات عنده اسرة وعنده دولة وعنده امة. كل هذا لن يلهيه - 00:10:28

عن الواجب الذي خلق له كان داعيا وكان مجاهدا وكان زوجا وكان ابا وكان امة لم يلهه كل هزا عن ان يقوم لربه حتى تتورم قدماه شكرنا له سبحانه وتعالى - 00:10:58

الهاكم التكاثر حتى زرتم المطار اروح المقابر لازم نمشي منها لازم زرتم فهتخرج. عندما نخرج اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور يا لها من فضيحة! اللهم استرنا بستر الجميل! بعثر القبور - 00:11:23

تلزلز الارض وكله يخرج من حفرته طب وبعدين هنا بقى التركيز والحساب على اللي في الصدر بعثرت القبور ويحصل ما في الصدور. هيحصل اللي في الكتب بتاعتنا لا. اللي كتبته الملائكة - 00:11:52

لا لا اللي في الصدور اللي في الصدور من جاء ربه بقلب سليم. ممكن الكتاب بيقى فيه حسنات امثال الجبال ولكن الصبر فيه شرك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ارم - 00:12:14

انت جواك ايه توحيد ام شرك عندك حصل ما في الصدور تقصد بعملك وجه الله والدار الاخرة ام اولى الناس علشان كده حصل ما في الصدور يبقى زرتم المقابر كلا زجر - 00:12:40

ليه للتكاثر الالهام. كلا سوف تعلمون. هنعلم ايه؟ ثم كلا سوف تعلمون. ده قرار بعض المفسرين قال لا مش تكرار. سيدنا علي قال لا مش تكرار. كلا سوف تعلمون في القبر. الاولى في القبر - 00:13:05

ثم كلا سوف تعلمون في الاخرة. هنعلم ايه اذا مات الميت عارف كل شيء قال عز اسمه في سورة قاف بعد ما تقبض روحه فبصرك اليوم حديد حديد يعني ايه؟ يعني قوي. هتشوف كل حاجة - 00:13:27

هتشوف روحك وهي ماشية وما حدش شايفها من احبابك واقاربك ولا انت بس اللي شايفها وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فاذا بلغت الحلقوم الروح تبلغ الحكومة - 00:13:53

ورسول الله لما دخل على ابي سلمة شخص بصره عينيه مفتوحة ومبرقة فاغمض بصره. قفا العينين. وقال ان الروح اذا قبض قبض وخلاص خدوه من الجسد وصعدوا به تبعه البصر - 00:14:19

اينك تبص على روحك وهي الصاعدة صعايدة يا تكمل الرحالة حتى السماء السابعة او ترجع من اول السماء وارموها في السجين ودوها للجسد بتاعه. اكتبوا كتاب عبدي في سجيل يا اما تتصعد وتعدي السماوات السبع - 00:14:44

على الله. انت بقى بتبص عليها وهي ماشية بس اهزا اليه هزا علم؟ كلا سوف تعلمون حقيقة ما انتم عليه من اللهو او من الهمة في

العبادة او من طاعة الله سبحانه وتعالى. مع اول قبض للروح - 00:15:08

ثم كلا سوف تعلمون. لما تقوم القيامة هتشوفوا اللي كان عمركم ما خطر ببالكم كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم لو عندكم علم بحقيقة الامور هتشوفوا جهنم وانتم على الارض - 00:15:31

طب ليه؟ ونشوفها ليه؟ واحنا عازين نشوفها ليه؟ حد عاوز يشوف جهنم؟ ايوا. يا ريت الله عز وجل يمن علينا الایمان وعلم اليقين عشان نراها عشان نعمل حسابها - 00:15:56

عشان تحرك الضمائر الميتة والحس المتبدل وتحيي فينا الایمان كان الافاضل يطلبون الموعظة والتزكرة يقولوا زكرنا يبقو ائمة واعلام وازا وجدوا من يجيد التفسير ويزكرنا عمر يقول لايبي ابن كعب خوفنا. خوفنا يا ايبي. قل لنا كلام يهزا. قل لنا كلام يبيكينا. خوفنا يا - 00:16:13

ابي ورسول الله وعد الصحابة موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وهم خير القرون هم خير القرون. فالقلب ميت. يا ريت نسأل الله ان يمن علينا بعلم اليقين حتى نرى الجحيم. يعني نتخيلها ونشوفها - 00:16:46

نحسها عشان نعمل حسابها. لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. لو ما عندكش العلم ولا الایمان الرقيق الشفاف هتشوفها بعينك طيب وبعد ما شفتيها بعيني قال ثم كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين - 00:17:05

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. العبد ثلاثة علم يقين عين يقين حق يقين علم يقين عندك علم بالشيء زي الابنة مثلا. احنا نعلم علم اليقين ان القبلة بهذا الاتجاه. كده - 00:17:32

القبلة ده علم يقين ولا يمكن هنصللي ووشنا كده مثلا لان هي كده علم اليقين عندنا ان القبلة كده طيب اكرمنا الله وذهبنا عمرة او حدا وبقينا في الحرم شايفين جسم الكعبة يبقى ده اسمه عين اليقين اهي قدام اهي. فتحوا لك الباب ودخلت جوة الكعبة - 00:17:51

صليت فيها ركعتين يبقى ده حق الایه؟ حق اليقين. اهو نفس الكلام لو في علم يقين نبقي عارفين ان فيه حساب وفيه وفيه وبعدين عين يقين يبقى هنشوفه فعلا وان منكم الا واردها - 00:18:17

كان على ربك حتما مقتضيا كل الناس حتى الرسل هيمروا على جهنم مرورا يشوفوها. لكن المؤمنين لا يسمعون حسيسها ويمرروا بسرعة الضوء وو الى اخره اما الكافرين ونظر الطالمين فيها جثية. يبقى بقى ايه؟ عين يقين شافوها وحق يقين - 00:18:39

السكن فيها ولا يعز بالله حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:19:12

اي نعيم؟ ال نعيم كل شيء ناعم في حياتك كل شيء ناعم في حياتك كل شيء ما فيهوش ضر لان في الایات زكرت النعيم والضر وما بكم من نعمة فمن الله. واذا مسكم الضر فالايه تجأرون. دي مقابل دي - 00:19:33

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مست. يبقى النعيم كل شيء ناعم في حياتك. الجلابية اللي انت لابسها الناعمة غادي تتسائل عنه اللقمة اللي بتاكلها سهلة هتسأل عنها تليفوني اللي انت شايلهكم نوع وكم صنف وكم موديل وكم جيل كم جيل هتسأل عنه. المية الباردة في الصيف - 00:19:57

والحرارة في الشتا هتسأل عنها. كل نعمة انت فيها ستسأل عنه. واعظم نعمة هنسأل عنها نعمة الاسلام اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ومن اعظم النعم التي تسأل عنها - 00:20:23

رسول الله فحجة الوداع خطب الناس وقال لهم ستسألون عن ايه؟ قالوا نشهد انك قد اديت وبلغت قال اللهم اشهد عليهم انا بلغتهم الرسالة. هنسأل عن رسول الله - 00:20:45

والسؤال واضح في القبر من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ ومن نبيك؟ سؤال اهو دي اعزم نعمة. تخيلوا عباد الله لو احنا ما ما يعرفش رسول الله لو ما جلناش رسول الله. كاتبها عيشتنا ايه - 00:21:08

شكل العيشة بتاعتنا كان هيفرق ايه عن عيشة البهائم. والله العزيم البهائم احسن لان البهائم لا هتدخل جنة ولا نار فاحنا هنعيش في هزه الحياة احط منها ونموت لاني ما مشيناش خلف النبي. يبقى اعزم نعمة من النعم رسول - 00:21:27

الله صلى الله عليه وسلم. هو اللي دلني على الخير. وهو اللي ورانا الطريق. ومع ذلك مش عاجبنا المشي خلف رسول الله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم من الاشياء التي تلهينا - [00:21:48](#)

ويهين التكاثر بها ما ورد في حديث انس عند البخاري ومسلم يتبع الميت ثلاثة تلاته يتبع الميت ثلاثة ما له واهله وعمله شف بقى [الاتنين اللي شغلوه وطلعوا عين اهله - 00:22:05](#)

يعني ضيعوا عمرة الاتنين دول. الاهل والمال. شغلوه. وهو ماشي شيء بيخرجوا وراه برضه وبيمشوا معه اللي فرط فيه اللي الهي عنه برضو معه. لازق فيه يتبعه ثلاث اهله وماله [- 00:22:30](#)

رح عند القبر يكسكس الاهل كله يرجع كله يجري كبير وصغير اللي بيحب اللي بيكره اللي عمل له واللي ما عملوش قل له يرجع. [اللي فنيت عمرك من اجله برضو هيرجع. يرجع اهله وماله. بعض العلماء - 00:22:59](#)

قال على مسألة المجد قال من ضمن المال اللي بيمشي خلف الانسان فعلا يتبعه الخدم. خدم العبيد ما هو العبد له قيمة انا لي عشرة او خمسين او مية عبد شارفهم بمالي. فلما اموت هيشعه بميسى. العبيد بتوعه بتوعي هيتشوا في جنازتي. يودوني [- 00:23:20](#) حد لقبره ما هو العبيد دول لهم قيمة ما انا شارفهم. اهم دول من ملي. او انا راجل عندي السيارات. عندي السيارات اولادي هيركبوا السيارات ودي من ضمن ملي وهيمشوا ورايا [- 00:23:40](#)

مالی واهلي كله ييجي عند القبر ويرجع فقال رسول الله فيرجع اثنان جهل ويبقى عمله طب عملوا فين؟ هو الهي عنه. انشغل عن عمله. وهو ده اللي قاعد له. واللي انشغل بهم [- 00:23:56](#)

وسابوه. يا عبد الله انتبه. في حديث انس الثاني عند مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم. يهرم يعني يعجز ربنا خلقنا من ضعف ثم من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا. ايبني ادم فينا هيكبر [- 00:24:20](#) يعجز سناه هتقع شعره هيبيض ضهره هيتحنن عضمه هيضعف كله كده يهرم ابن ادم ويشب في اثنين يفضل شباب في اثنين عمره ما يعجز في الاتنين دول. شف جسمه كله بيتكهفل بيتكهن [- 00:24:47](#)

الا الاتنين دول حب المال او الامل وحب العمر ما في واحد نفسه يموت ابدا يفضل الامل ده موجود. وكذلك الامل الامل يفضل شباب. [يبقى عنده تسعين سنة وخلاص ما عدش فيه فايدة في اي - 00:25:10](#)

حاجة يقول لك ربنا يديبني طولة العمر لما افرح بالولاد فلان ابن ابن ابنته عاوز يفرح به في امل يديبني طولة العمر واشتري لكم حته ارض ما حصلتش طولت العمر. عمر ايه يا ابو عمر؟ انزر الى حالك. يفضل طول الامل شباب ما يعجزش ابدا [- 00:25:35](#) طول العمر عاوز يعمر يجي له ملك الموت تعال يلا عشان احنا عاوزينك. طب ما يعملوا معروف وتسينوني شوية ها سينيوني شوية رب ارجعون لعلي اعمل صالح فيما تركت. يزن الاتنين دول شباب [- 00:26:01](#)

طول الامل وطول العمر او حب الامل وحب العمر. عاوز يعيش. وكله ضعف. يهرم اي يعجز وشباب في دول ما ممكن يكون ابدا عباد الله الهامة والله التكاثر حتى زرنا المقابر [- 00:26:19](#)

فالكل زائر والكل راح نسأل الله ان يختمنا بخير. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله رب العزة سبحانه يقول في سورة الماعون [- 00:26:42](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فويل للمصلين لما تسمع الاية وتقرأها لازم تبكي على نفسك وتقف وقفه مع نفسك انا من المصلين ماشي طيب انا لي الويل ولی السعادة [- 00:27:14](#)

ده السؤال ده هيسأله كل مصلي طب اللي ما بيصليش شف بقى نفسه رايح فين وجاي منين. اذا كان المصلي لا بد ان يسأل نفسه هذا السؤال. ربى يقول [- 00:27:46](#)

فويل للمصلين. والله وصفهم بانهم مصلون مش تاركين للصلة لأ مصلون بيصلوا بيصلوا يا ربى طب اللي بيصلوا لهم الويل امال ليه ما بيصلوش ليه؟ طب ما نريح دماغنا وخلاص [- 00:28:00](#)

لا فويل للمصلين واحسن تفسير للقرآن ما جاء في القرآن. يعني الاية يتبعها تفسير لها فويل للمصلين من هم؟ الذين هم في صلاتهم

الذين هم عن صلاتهم ساهون. والذين هم يراوون ويمنعون المعروف - 00:28:18

خلاص يبقى تستسني من المصلين هذا النوع وتقول له لك الويب. وانت شف فصل نجيه في الايات على نفسك نزل الكلام اللي في الايات على نفسك ان كان ينزل عليك يبقى لك الويل - 00:28:42

ما ينزلش يبقى هنئا مريئا. مين اللي يحكم؟ انت انت الذي تحكم على نفسك فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ساهون خرجوها عن موعدها اخرواها عن موعدها الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا. ما تخرجش عنه لازم فيه. المسافر له صلاة المريض - 00:29:01

له صلاة. الخائف له صلاة. القائم له صلاة. كل ما فيش مخلوق خارج الجدول كل ايا كان عزرك. خايف؟ لك صلاة. صلاته خائف محبوس لك صلاة. مريض لك صلاة. او عى تفكرا انت خارج الجدول. انت جوة الجدول - 00:29:33

لازم فاخرتها عن معادها يبقى الويل لك عن صلاتهم ساهون والساهون بايه؟ ساهون بحاجة مفيدة؟ لا والله. ساهون برضو باللعب

باللعب في وسائل الضلال ساهون بمشاهدة الزور ساهون عنها سهو وخلاص - 00:29:56

يراؤون كل مصلي عاوز الناس تشويفه وتنني عليه وتوصفه بالصلاح ويل له ويل له. كل مصلي لم تتمر صلاته. وتنتج صلاته صلاحا واستقامة ويل له. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا؟ اي نعم - 00:30:18

لازم الصلاة تأمر صاحبها بالاستقامة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فازا كان الله سبحانه وتعالى الذين يهملون في مواقف الصلاة او في سر الصلاة او في ثمرة الصلاة فما بالك بمن - 00:30:50

يصلبي اصلا اسئل الله العظيم رب العرش العظيم الهدایة للمسلمين وال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك - 00:31:10

من تعقيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اولياتك. اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في دحره واجعل تدبیره تدميرا. وخذ اخذ عزيز مقتدر. احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ - 00:31:32

علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا وامن بلادنا وسائل بلاد المسلمين من الفتنة والشرور ما ظهر منها وما اللهم ارحم هذا الميت المسكين. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اكرم - 00:32:02

نزل ووسع مدخله وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيناته يسر حسابه يمن كتابه. اللهم يسر حسابه ويمن كتابه - 00:32:22

واسكنه الفردوس الاعلى. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزيدكم واقموا

الصلاه - 00:32:42